له اسرى حتى يثخن في الارض وقوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم فعوتب
صلى الله عليه وسلم على استبقا اسارى بدر بالفدا وعلى الاذن لمن ظهر نفاقهم
في التخلف في تبوك ولا يكون العتاب في ما صدر عن وحي فيكون عن اجتهاد الى
ان قال والصواب ان اجتهاده عليه الصلاة والسلام لا يخطي تنزيها لمنصب
النبوة عن الخطا في الاجتهاد سئل رحمه الله ما معنى لا حول ولا قوة الا بالله
اجاب روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال الا اخبرك بتفسيرها قلت بلى فقال
لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله وفي
رواية كذا اخبرني جبريل عن الله عز وجل ومن فوايدها ان من اكثر منها ادام الله
عليه نعمته ومن اسره العدو ولم يجد من يخلصه فاكثر منها خلصه الله كما جرب ذلك
سئل عفا الله عنه هل سبحان علم للتسبيح او لا اجاب عبارة حاشية
المطول وسبحان علم للتسبيح مصدر سبحه بمعنى نزهه تنزيها بليغا من سبح اذا
ذهب وبعد لانك بعدت عن سبحته عما نزهته عنه او من السبح بمعنى الفراغ
من الشغل كانك جعلته فارغا ولما قصد ان يكون لتنزيه الله لفظ براسه مخصوص
به جعل بمعنى التنزيه البليغ من جميع القبايح لازم الاضافة الى الله تعالى بحيث
لا ينقطع عنها في اللغة الفصيحة وقد تستعمل سبحان عند التعجب والسر فيه ان التنزيه
البليغ يستلزم التعجب ممن بعد ما نزه من المنزه عنه وكانه قيل ما ابعده من هذا
ثم تارة يقصد التنزيه اصالة والتعجب تبعا وتارة بالعكس كما يشهد به موارد
الاستعمال وانتصابه دايما بفعل مضمر متروك اظهاره تقديره اسبح الله ثم نزل
منزلة الفعل فسد مسده ودل على التنزيه البليغ من جميع القبايح التي يصفه
بها اعداوه سئل عفا الله عنه هل حديث من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده
الف مرة فقد اشترى نفسه من الله وكان اخر يومه عتيق الله مقيد بالصباح
او لا اجاب ظاهر لفظ الحديث يفيد التقييد بالصباح وان من اتى بها
متفرقة فان كان وقت الصباح فكمن اتى بها متوالية واما ان اتى وقت المسا

بها او بعضها فلا يحصل له البشرى المذكور واما حديث من قرا قل هو الله احد الف
مرة فقد اشترى نفسه من الله فظاهره في اي وقت كان والمراد بالبشرى المذكور عتق
العبد من النار لا انه ملك نفسه وخرج من ملك بايعه كما قد يتبادر الى الاذهان
سئل رحمه الله هل ليلة الاسرا افضل من ليلة القدر او لا اجاب
ذكر العلما ان ليلة الاسرى افضل من ليلة القدر في حق نبينا صلى الله عليه وسلم لرويته
لله تعالى فيها ولغير ذلك وليلة القدر افضل من ليلة الاسرى في حق الامة لانها
لهم خير من الف شهر بالنسبة لمن كان قبلهم وهي ثلاث وثمانون سنة وثلث سنة
وعبارة بعضهم وفي قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر دخل في هذه الليلة
اربعة الاف جمعة وليس للعمل في ليلة الاسرى ارجحية على العمل في غيرها سئل
عفا الله عنه هل بنا الخليل للكعبة والسيد سليمان عليهما الصلاة والسلام لبيت المقدس
تجديدا او تاسيس اجاب صرح العلما بالاول وكان بينهما اربعون سنة كما في حديث
البخاري عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول
قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت يا رسول الله كم بينهما قال
اربعون سنة سئل رحمه الله هل لفظ اول في الحديث المذكور بالضم او بالفتح اجاب
ذهب بعضهم الى انه بالضم لقطعه عن الاضافة كما بنيت قبل وبعد والتقدير
اول شي ويجوز بالفتح غير منصرف سئل عفا الله عنه هل ذكر العلما ان السيد
ادم صلى الله عليه وسلم عاش قدرا معلوما اجاب ذكر المقريزي عن اهل
التاريخ انه عاش الف سنة وكان بينه وبين الطوفان الفا سنة ومايتا سنة
واثنان واربعون سنة وبين الطوفان وموت السيد نوح ثلثماية وخمسون سنة
وبين السيد نوح والسيد ابراهيم عليهما الصلاة والسلام الف سنة واربعون سنة
وبين السيد ابراهيم والسيد موسى تسعماية سنة وبين السيد موسى والسيد
داود خمسماية سنة وبين السيد داود والسيد عيسى الف سنة ومايتا سنة وبين
السيد عيسى ونبينا عليهما الصلاة والسلام ستماية سنة سئل رحمه الله ما وجه
تسمية الجبال بالعهن اجاب وجهه بشرطه المذكور في سورة القارعة الخفة